رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

المدى

اليوم مع المدى

اليوم في المدى

٣٧٠ مدرسة اهلية في العراق تنافس المدارس الحكومية 7

الديمقراطية لم تعد غير مهزلة صاخبة في عالمنا 9

القصة غير المروية عن والدة اوباما 10

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com العدد (2126) السنة الثامنة - الثلاثاء (10) آيار 2011

الجلبي في جلسة المدى: العراق حصل على ٢٥٧ مليار دولار في ٦ أعوام

صحفيون وسياسيون: قانون الحماية يهدد حرية التعبير ويكرس مرجعية النقابة

□ بغداد/ المدى

رفض سياسيون وصحفيون عراقيون مسودة قانون حماية الصحفيين، داعين إلى إلغاء التصويت عليه أو إدخال تعديلات جوهرية عليه.

وفيما وجه القيادي في التحالف الوطني احمد الجلبي انتقادات لاذعة للقانون والجهة التي أعدته، كشف عن حجم الأموال التي حصلت عليها الحكومة خلال ستة أعوام، داعيا الصحفيين إلى الاستقصاء عنها.

جاء ذلك، حين ضيفت أمس الاثنين مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون النائب احمد الجلبي في ندوة حضرها مجموعة كبيرة من الزملاء العاملين في الوسط الإعلامي والصحفي لمناقشة مسودة قانون حماية الصحفيين العراقيين المعروض على البرلمان.

الجلسة شهدت اختلافات عديدة في وجهات النظر، وسجل فيها العديد من الملاحظات حول مسودة القانون، وانفتح الحوار إلى معاينة الخلل في التشريعات العراقية المتعلقة بالعمل والضمان، إلى جانب قضايا النشر وحرية التعبير.

والى جانب إصرار النقابة على وصف الصحفي بأنه المنتمي إليها فقط، سجل الصحفيون الذين شاركوا في الندوة ملاحظات تتعلق بضبابية نصوص فيها، وعدم تمكنها من تأمين الوصول الحر للمعلومة.

من جانبه، أكد النائب احمد الجلبي، وهو قيادي في التحالف الوطني، أن فكرة قانون حماية الصحفيين مرفوضة أساسا، ذلك لأن الصحفي لا يختلف عن بقية المواطنين، وإلا لكان لكل فئة في المجتمع قانون للحماية، أن تعبير حماية لفئة معينة يفرض واجبات وقيودا على الصحفي.

وأوضح أن حرية الصحفيين في الحصول على المعلومات هي الأساس، مشيرا إلى أن العراق، بهذه القوانين، يتحول إلى تلك الدول التي بدأت تسقط.

الجلبي قال في مداخلته إن الشباب يعارضون القانون، مبينا أن ٦٠ بالمئة من الشعب العراقي هم من فئة الشباب الذين لا يتجاوزن الـ ٢٥ سنة، مشددا على أن هذه الفئة تعاني حرمانا شديداً.

وبينما طالب الصحفيين العراقيين القيام بواجبهم في كشف الفساد، كشف الجلبي عن المبالغ التي دفعتها الحكومة العراقية إلى صندوق fms ومكتب الـ pco في السفارة الاميركية. وقال إن العراق دفع لهذين المكتبين خمسة مليارات وتسعمئة مليون دولار.

ودعا الجلبي الصحفيين العراقيين إلى تفعيل الصحافة الاستقصائية، ومتابعة ملفات إدارة الدولة، وقال: "هل تعرفون مجموع ما دخل للدولة العراقية من الأموال في السنوات الست الماضية، المبلغ وصل إلى ٢٥٧ مليار دولار".

من جانبه، أشار مدير مرصد الحريات الصحفية زياد العجيلي إلى أن الصحفيين عندما يحاولون البحث عن الفساد يتهمون مباشرة بأنهم تابعون إلى جهات خارجية، مرجعا بالذاكرة إلى ما قبل ٢٠٠٣ كيف كان النظام المباد يتهم كل من يدلي برأيه بأنه منتمٍ إلى حزب الدعوة.

وأكد صحفيون عراقيون شاركوا في الندوة مواجهتهم عراقيل عديدة أثناء تأدية مهامهم، وقال الإعلامي قحطان عدنان: "لا استطيع دخول مدرسة ابتدائية بدون الحصول على عدة موافقات رسمية، كما لا استطيع الوقوف أمام سيطرة لالتقاط صورة".

□ التفاصيل ص٣

احمد الجلبي يشارك صحفيين عراقيين مناقشة قانون حماية الصحفيين في مؤسسة المدى امس.. عدسة/ أدهم يوسف

المالكي قريب من قبول الصفقة

العراقية توافق على الدليمي مقابل المخابرات

□ بغداد/ اياس حسام الساموك

كشف مصدر سياسي عليم عن شبه حسم للوزارات الأمنية بعد الموافقة المشروطة للقائمة العراقية على تولي سعدون الدليمي لمنصب وزير الدفاع.

وأضاف المصدر الذي أكد عدم ذكر اسمه لحساسية الموضوع في اتصال هاتفي مع "المدى" أن القائمة العراقية بعثت برسالة إلى رئيس الوزراء نوري المالكي تبدي فيها موافقة مشروطة على تولي الدليمي لمنصب وزير الدفاع، مقابل أن يتم ترشيح رئيس جهاز المخابرات من قبلها، مشددا على أن المالكي قريب من الموافقة على هذا الطلب، لاسيما مع اقتراب الانسحاب الامريكي، كما أن البرلمان سوف يستدعيه خلال الفترة المقبلة لتبيان جاهزية القوات الأمنية.

سعدون الدليمي

واعتبر المصدر أن اختيار رئيس جهاز المخابرات يعد الآن العقبة الوحيدة أمام الحكومة للانتهاء من ملف الوزارات الأمنية إذا ما وافق المالكي على اقتراح العراقية، وعلى الأخيرة حسم هذا المنصب بأسرع وقت ممكن.

بدوره أكد ائتلاف دولة القانون حسم المرشحين للوزارات الأمنية وهم كل من الدليمي للدفاع وتوفيق الياسري للداخلية ورياض غريب للأمن الوطني.

وقال النائب علي العلاق في اتصال هاتفي مع "المدى" إن هذه الأسماء لم تحصل عليها أية اعتراضات حتى اللحظة، موضحا أن المالكي لم يكن له سوى المضي قدما لاختيارهم بنفسه بعد أن عجزت الكتل السياسية على حسم الموضوع طيلة هذه الأشهر.

غير أن العلاق الذي لم يذكر اسم مرشح جهاز المخابرات، أكد انه لا يملك أية معلومات تفيد بحسمها إلى القائمة العراقية إلا انه لم ينفها.

بدورها أكدت القائمة العراقية أن موضوع الوزارات الأمنية أدخلت البلاد في أزمة سياسية جديدة، مشددة على وجود اجتماع يعقده أعضاؤها للنظر في الموضوع وإصدار القرارات بهذا الصدد.

النائبة ناهدة الدايني أكدت هي الأخرى عدم معرفتها بما قالته المصادر، مكتفية بالقول لـ"المدى" إنها لم تسمع بهكذا تصريحات، مشددة على أن رئيس الوزراء إصر على إسناد منصب وزير الدفاع إلى سعدون الدليمي على أساس انه من مكون معين متناسيا أن الاتفاقات السياسية تنص على أن يكون للعراقية حق الترشيح لوزارة الدفاع.

والغريب في الأمر أن النواب الذين تحدثوا لـ "المدى" لم يتكلم أي منهم عن منصب رئيس جهاز المخابرات والى أي قائمة سيذهب وأي مرشح هو الأقرب إليه، في حين أشار المصدر المذكور إلى أن الاتفاقات الآن تعقد على مستوى عال وبين القيادات السياسية بعيدا عن الأعضاء العاديين ويجري عليها تعتيم كبير.

القاعدة أضعف من ٢٠٠١

□ متابعة/ المدى

كشف البيت الأبيض أن تنظيم القاعدة في اضعف مراحله منذ العام ٢٠٠١، كاشفا أن المعلومات التي تم الحصول عليها حول التنظيم خلال الغارة التي أدت إلى مقتل أسامة بن لادن في الأسبوع الماضي، تعادل حجم "مكتبة لكلية جامعية صغيرة".

ونقل عن مستشار الأمن القومي توم دونيلون قوله إن تنظيم القاعدة في اضعف مراحله منذ العام ٢٠٠١، وقال إن ردود الفعل التي تتلقاها واشنطن حول تصفية بن لادن، هي انه "كان عملا عادلا"، وذلك ردا على سؤال عما إذا كان بن لادن يحمل سلاحا عندما تم قتله في الأسبوع الماضي.

وكشف دونيلون انه ما أن اكتملت مهمة الاغتيال على الأراضي الباكستانية وعادت القوة الخاصة إلى أميركا، كان أول شخص يتصل به الرئيس باراك أوباما هو سلفه الرئيس السابق جورج بوش الذي كان بدأ الحرب على "الإرهاب".

وقال دونيلون إن عملية اغتيال بن لادن عكست صورة الالتزام عن الولايات المتحدة في أنحاء العالم.

عاد إلى بغداد بعد غربة ١٤ سنة

الساهر.. أول سفير عراقي للنوايا الحسنة

□ بغداد/ المدى

بعد غربة استمرت ١٤ عاماً عاد سفير الأغنية العراقية كاظم الساهر أمس إلى بغداد ليوقع على أوراق اعتماده كأول سفير عراقي للنوايا الحسنة في منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف.

وقال الساهر في مؤتمر صحفي عقده أمس إن الكثير من المبدعين العراقيين عاشوا حياتهم خارج العراق من اجل نشر رسالتهم، مشددا على أن خيار الرحيل طول هذه الفترة كان بسبب تأكده أن رسالته سوف لن تصل إلى العالم إلا من نشره لها خارج العراق.

وتابع الساهر انه منذ فترة طويلة كان يحلم أن يكون رسولا للسلام منذ أن ترك العراق سنة ١٩٩٧، موضحا انه لم ينس العراق فأي مهرجان يشارك فيه كان يغني للعراق.

وأضاف الساهر أن مئات الآلاف من الأطفال في إنحاء العراق يعانون قسوة عدم توفر الخدمات الأساسية التي يحتاجونها لينمو أصحاء، مشددا على العمل باتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير الرعاية الصحية والتغذية والتعليم والمياه الصالحة للشرب.

ويعتبر الفنان كاظم الساهر هو أول شخصية ثقافية عراقية تحصل على هذا المنصب وأول سفير للمنظمة في العراق.

المفوضية: البرلمان أحرجنا والاستجواب تنقصه الوثائق

□ بغداد/ المدى

أكدت مفوضية الانتخابات أن عملية استجوابها في مجلس النواب لم تعط فيها المساحة الكافية للإجابة على الأسئلة، مشيرة إلى أنها طالبت بتزويدها بالوثائق والأوراق المطروحة خلال الاستجواب.

وقال رئيس المفوضية فرج الحيدري خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده ببغداد إن "عددا كبيرا من الأسئلة ورد خلال عملية الاستجواب وكنا نأمل من النائبة المستجوبة حنان الفتلاوي أن تعطينا مجموعة الوثائق والأوراق التي اعتمدتها حتى نستطيع أن نعطي إجابات وافية وليست مبتورة".

يذكر أن النائبة عن التحالف الوطني ائتلاف دولة القانون حنان الفتلاوي قدمت طلبا يقضي باستجواب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات من خلال توجيه أكثر من ٢٠ سؤالا لأعضاء المفوضية خلال جلسة الثلاثاء الماضي.

وأوضح الحيدري أن "هدف الاستجواب هو الإصلاح (...) طلبنا أيضا من هيئة رئاسة مجلس النواب بإرسال الوثائق والأوراق التي اعتمدتها النائبة الفتلاوي حتى نتمكن من تحضير الإجابات".

وتابع قائلا "لغاية الآن لم تصلنا أي وثيقة من هذه الوثائق"، لافتا إلى أن "المفوضية لا تشك بأن قسما من الوثائق صادر من المفوضية ولكنها لم تقرأ بشكل كامل، وإجاباتنا كانت على قدر السؤال وأحرجنا ولم يعطنا الوقت الكافي لاستيفاء الأجوبة".

ويعد استجواب المفوضية الأول من نوعه خلال الدورة الحالية إذ أن مجلس النواب العراقي ضيّف عددا من الوزراء ولم يتم استجوابهم.

وقال عضو مجلس المفوضين القاضي قاسم العبودي خلال المؤتمر إن "الإدارة في العراق لا تزال سماعية وان ما تقدمت به النائبة المستجوبة بشأن عوائل المفوضين وهو لم يثبت أن أيا منا اخذ عائلته على حساب المفوضية وهذا واضح حتى ضمن المستندات التي قدمتها النائبة الفتلاوي وهو كلام عار عن الصحة".

فرج الحيدري

ولفت العبوّدي إلى أن "تسعة مفوضين خلال ٤ سنوات صرف على كل واحد منهم ٢٠ مليون دينار"، متسائلا عما إذا كانت الفتلاوي قد قارنت ذلك مع ايفادات الدوائر الأخرى واكتشفت المفوضية بأنها مسرفة بهذا الأمر؟. واستبعد العبودي أن تكون عملية الاستجواب للمفوضية بدوافع سياسية، وقال إن "هناك جهدا وواضحا من قبل مجلس النواب إلى إعادة بناء البلد وإعادة بناء المؤسسات ومراقبتها وبالتالي لا بأس من البدء بالحلقة الأضعف وهي المفوضية".

في وثيقة جديدة لـ (المدى)

الدروع الصربية فاسدة والرصاص يخترقها بسهولة

□ بغداد/ إيناس طارق

تكشف وثيقة جديدة حصلت عليها (المدى) وجود فساد في صفقة الدروع صربية المنشأ.

وتقول الوثيقة، وهي عبارة عن مستند مدخل في سجلات الدفاع بتاريخ ١٨ تموز من العام ٢٠٠٨، يوضح أن صفقة استيراد الدروع والبالغ عددها ٤٨٣ سجلت بحالة جيدة إضافة إلى صفائح درع أخرى وبكمية ١٢٦٦ وسجلت بحالة جيدة أيضاً والمنشأ صربي. لكن شهادة احد الضباط العراقيين، وهي عبارة عن رسالة مكتوبة حصلت عليها المدى أيضاً تفيد بأن احد الأفواج العسكرية قام بتجربة الدروع عبر إطلاق عيارات نارية عليها وكانت النتيجة اختراقها بسهولة.

ويقول عمار الشبلي عضو لجنة النزاهة في تصريح لـ"المدى" أن لجنة النزاهة تحقق بملفات عديدة لكن ملفات فساد وزارة الدفاع والداخلية حطمت الرقم القياسي بذلك.

وأكد الشبلي في حديثه أن لجنة النزاهة استدعت المفتش العام لوزارة الدفاع اشرف زاجي أكثر من مرة لأنه على اطلاع ومعرفة بتلك الملفات والتي أشار لها أكثر من مرة بعدة تقارير، فضلا عن انتظار اللجنة إلغاء المادة ١٣٦ ب من أصول المحاكمات الجزائية ليتم استدعاء المقصر دون الرجوع إلى المصدر الذي قد يرفض تسليم المفسد لإغراض معينة تدفعه إلى التستر.

وأضاف الشبلي أن صفائح الدروع الفاسدة والتي استوردت من دولة صربيا هي جزء من صفقات فساد الأسلحة الفاسدة من عدة دول.

بينما علق النائب قاسم الأعرجي عضو لجنة الأمن والدفاع في تصريح لـ"المدى" قائلاً: على الرغم من تعرض مجلس النواب إلى ضغوطات كبيرة لعدم كشف المفسدين لكن اللجان النيابية مصممة على كشف ملفات الفساد وخصوصاً ما يتعلق بوزارتي الدفاع والداخلية واغلب صفقات الأسلحة المستوردة للدفاع هي غير صالحة عقدت وتمت في زمن الوزير السابق عبد القادر العبيدي.

وأكد الأعرجي أن البعض من المسؤولين الحكوميين يحاول فتح باب التدخل للكتل السياسية من اجل تعطيل دور اللجنة في تنفيذ عملها بالشكل المطلوب وهذا يدخل ضمن الاتفاقات السياسية.

بغداد وواشنطن تريدان التمديد

الانسحاب الاميركي: الحسم في اللحظات الأخيرة

□ بغداد/ المدى

بات من الصعب التكهن ببقاء أو مغادرة القوات الاميركية نهاية العام الحالي، اثر صعوبات سياسية تواجهها الحكومتين العراقية والأمريكية.

لكن سياسيين عراقيين وعسكريين اميركيين يؤكدون أن الوضع الراهن لا يسمح بالانسحاب خصوصا مع دعوات محلية لتمديد الوجود الاميركي.

ويرجح هؤلاء المسؤولون أن يكون الحسم بقرار نهائي في اللحظات الأخيرة.

في الرابع من أيار ٢٠١١، قال الناطق باسم البرلمان الاميركي جون بوينر إن القطعات الاميركية يجب أن تبقى في العراق بعد موعد الانسحاب في ٣١ كانون الأول.

عاد بوينر من زيارة إلى بغداد الشهر الماضي حيث التقى خلالها برئيس الوزراء نوري المالكي الذي تحدث عن مشاكل تتعلق بالقوات الأمنية والوكالات الاستخبارية في العراق.

جاءت ملاحظة بوينر بعد عدة لقاءات بين كبار المسؤولين العراقيين الاميركان حيث أن واشنطن تحاول الضغط على العراق لإبقاء التواجد العسكري الاميركي في البلاد لعام ٢٠١٢ و ما بعده.

العسكريون الاميركان يريدون التمديد للمساعدة في توفير الاستقرار في العراق. أنهم قلقون بشأن التوترات في المناطق المتنازع عليها في شمال العراق، وبشأن النفوذ الإيراني، وعدم قدرة العراق على حماية نفسه من التهديدات الخارجية. حاليا، لدى الولايات المتحدة ٤٧،٠٠٠ مقاتل في العراق سيبدأون انسحابهم هذا الصيف.

وهذا هو سبب تكثيف الولايات المتحدة لجهودها من اجل أن يسمح العراق ببقائهم. إنهم يريدون أن تتخذ بغداد قرارها قبل سحب القوات كافة، إذ أن ذلك سيكون أسهل من الناحية اللوجستية. الأطراف العراقية مترددة، علنيا على الأقل. قال السياسيون من مختلف القوائم انه لن يكون هناك تغيير في اتفاقية القوات التي حددت موعد الانسحاب.

□ التفاصيل ص٢